



بحوث متلازمة الأمراض الاستقلابية في الوطن العربي (2008-2017)

Metabolic syndrome

د. موزة بنت محمد الربان
رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي

متلازمة الأمراض الاستقلابية (الأيض) هي مظلة لمجموعة من الأمراض والعوامل التي تزيد من مخاطر تعرض الشخص لأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية وداء السكري من النوع 2. ومنها على سبيل المثال، ارتفاع ضغط الدم ونسبة السكري في الدم ومستويات الكوليسترول غير الصحي وانخفاض نسبة الكوليسترول المفيد HDL، وزيادة الدهون في منطقة البطن، مقاومة الانسولين، الشيخوخة والتغيرات الهرمونية. الأسباب الكامنة خلف هذه المتلازمة غير معروفة، ولكن كل عوامل الخطر تشير إلى السمعة وقلة النشاط البدني والعوامل الوراثية. في هذه الدراسة الوصفية نسلط الضوء على البحوث العربية التي نشرت حول هذا الموضوع خلال الفترة (2008-2017).

وقد استخدمنا للبحث قاعدة بيانات طومسون رويتر ISI (Web of Science) للحصول على النتائج المدرجة في هذه الدراسة. وللمقارنة بالإنتاج العالمي خلال الفترة نفسها وجدنا أنه قد بلغ 58,288 بحثاً ساهم فيها 168 دولة، من 24,550 مؤسسة. هذه الأرقام العالمية والتي أوردناها للمقارنة تدل على أهمية هذا الموضوع واهتمام العالم به. وتستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على نسبة تزيد عن 28% من هذه الأوراق تليها الصين بحوالي 9% ثم اليابان إيطاليا بحوالي 7% لكل منهما.

أما في وطننا العربي، فإن مجموع عدد الأوراق المنشورة خلال فترة الدراسة 2008-2017 يبلغ 1,266 ورقة فقط، أي حوالي 2.2% من الإنتاج العالمي، وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة بنسبة عدد السكان، ولكن الظروف التي تمر بها المنطقة وصعوبة البحث والنشر من عدد من الدول العربية التي تعاني من الحروب وعدم الاستقرار قد يبرر ذلك. وقد حازت تلك الأوراق المنشورة على 13,585 اقتباساً بمتوسط 10.73 اقتباساً لكل ورقة، وهي نسبة لا بأس بها. والجدول (1) يبين توزيع تلك الأوراق على الدول العربية.

من الجدول يظهر أن الامارات العربية تأتي في المرتبة الثالثة في عدد البحوث المنشورة ومجموع الاقتباسات ولكن متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة متميز جداً حيث يصل إلى 25.87 اقتباساً لكل ورقة وهو أكثر من ضعف المتوسط العام للدول العربية. وقد وجدنا أن البحوث الصادرة عن جامعة الخليج الطبية في عجمان والتي يبلغ عددها 35 بحثاً يبلغ



متوسط عدد اقتباسات لكل ورقة منها 38.5، وأكثر الباحثين فيها نشرًا هو فريد سعد الذي نشر خلال هذه السنوات العشر 30 ورقة نالت 1,316 اقتباساً وبمتوسط 43.87 اقتباساً لكل ورقة.

جامعة الملك سعود تأتي في المرتبة الأولى في عدد البحوث المنشورة حيث يبلغ عددها 136 بحثاً، وعدد الاقتباسات منها هو 1,431 اقتباساً، أي بمعدل 10.52 اقتباساً لكل ورقة.

نلاحظ زيادة الاهتمام بموضوع متلازمة الأمراض الاستقلابية حيث تزايد عدد الأوراق المنشورة بصورة واضحة من 34 بحثاً عام 2008 إلى 240 بحثاً عام 2017، والشكل التوضيحي (1) يوضح ذلك.

جدول 1: الدول العربية المساهمة في بحوث متلازمة الأمراض الاستقلابية، مرتبة حسب عدد الأوراق المنشورة.

الترتيب	الدولة	عدد الأوراق المنشورة	عدد الاقتباسات	متوسط عدد الاقتباسات لكل ورقة
1	مصر	381	3,312	8.69
2	السعودية	370	3,586	9.69
3	الإمارات	99	2,561	25.87
4	تونس	98	869	8.87
5	قطر	79	831	10.52
6	الكويت	76	1,071	14.09
7	لبنان	69	634	9.19
8	الأردن	61	459	7.52
9	الجزائر	47	381	8.11
10	المغرب	40	284	7.1
11	عمان	34	407	11.97
12	العراق	31	161	5.19
13	البحرين	25	224	8.96
14	السودان	22	80	3.64
15	اليمن	17	157	9.24
16	ليبيا	6	36	6
17	سوريا	4	1	0.25
18	فلسطين	3	11	3.67
19	الصومال	1	10	10

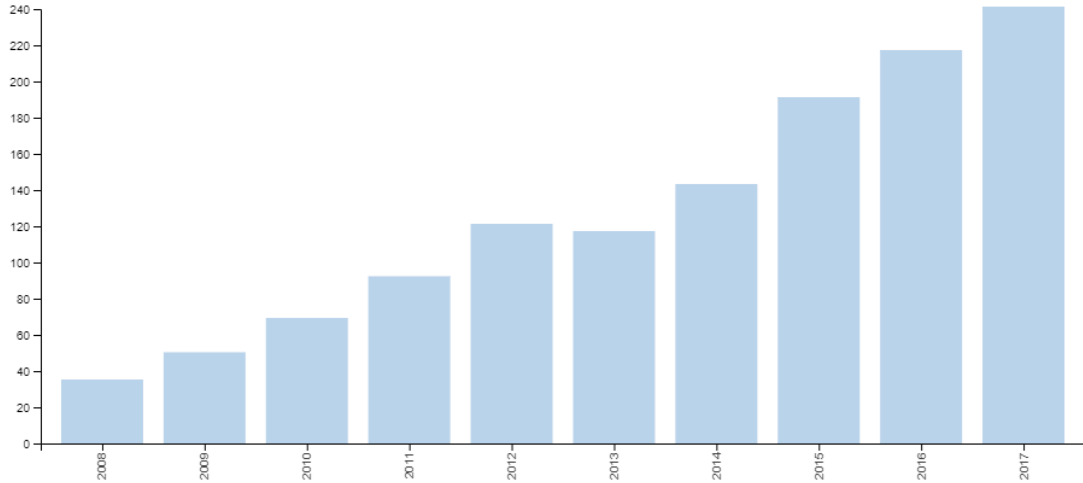
	عنوان الورقة	عدد مرات الاقتباس	سنة النشر
1	<p>Subcutaneous and visceral adipose tissue: structural and functional differences.</p> <p>By: Ibrahim, M. Mohsen OBESITY REVIEWS Volume: 11 Issue: 1 Pages: 11-18 Published: JAN 2010</p>	470	2010
2	<p>The metabolic syndrome: useful concept or clinical tool? Report of a WHO Expert Consultation.</p> <p>By: Simmons, R. K.; Alberti, K. G. M. M.; Gale, E. A. M.; et al. DIABETOLOGIA Volume: 53 Issue: 4 Pages: 600-605 Published: APR 2010</p>	198	2010
3	<p>Fifty-two-Week Treatment With Diet and Exercise Plus Transdermal Testosterone Reverses the Metabolic Syndrome and Improves Glycemic Control in Men With Newly Diagnosed Type 2 Diabetes and Subnormal Plasma Testosterone</p> <p>By: Heufelder, Armin E.; Saad, Farid; Bunck, Mathijs C.; et al. JOURNAL OF ANDROLOGY Volume: 30 Issue: 6 Pages: 726-733 Published: NOV-DEC 2009</p>	180	2009
4	<p>Effects of testosterone supplementation on markers of the metabolic syndrome and inflammation in hypogonadal men with the metabolic syndrome: the double-blinded placebo-controlled Moscow study</p> <p>By: Kalinchenko, Svetlana Y.; Tishova, Yuliya A.; Mskhalaya, George J.; et al. CLINICAL ENDOCRINOLOGY Volume: 73 Issue: 5 Pages: 602-612 Published: NOV 2010</p>	178	2010
5	<p>The Dark Side of Testosterone Deficiency: I. Metabolic Syndrome and Erectile Dysfunction</p> <p>By: Traish, Abdulmageed M.; Guay, Andre; Feeley, Robert; et al. JOURNAL OF ANDROLOGY Volume: 30 Issue: 1 Pages: 10-22 Published: JAN-FEB 2009</p>	177	2009



6	Testosterone and Metabolic Syndrome: A Meta-Analysis Study By: Corona, Giovanni; Monami, Matteo; Rastrelli, Giulia; et al. JOURNAL OF SEXUAL MEDICINE Volume: 8 Issue: 1 Pages: 272-283 Published: JAN 2011	161	2011
7	The Dark Side of Testosterone Deficiency: II. Type 2 Diabetes and Insulin Resistance By: Traish, Abdulmageed M.; Saad, Farid; Guay, Andre JOURNAL OF ANDROLOGY Volume: 30 Issue: 1 Pages: 23-32 Published: JAN-FEB 2009	154	2009
8	The Dark Side of Testosterone Deficiency: III. Cardiovascular Disease By: Traish, Abdulmageed M.; Saad, Farid; Feeley, Robert J.; et al. JOURNAL OF ANDROLOGY Volume: 30 Issue: 5 Pages: 477-494 Published: SEP-OCT 2009	138	2009
9	The prevalence and trends of overweight, obesity and nutrition-related non-communicable diseases in the Arabian Gulf States By: Ng, S. W.; Zaghloul, S.; Ali, H. I.; et al. OBESITY REVIEWS Volume: 12 Issue: 1 Pages: 1-13 Published: JAN 2011	127	2011
10	Dietary carbohydrate restriction as the first approach in diabetes management: Critical review and evidence base By: Feinman, Richard D.; Pogozelski, Wendy K.; Astrup, Arne; et al. NUTRITION Volume: 31 Issue: 1 Pages: 1-13 Published: JAN 2015	106	2015



رسم توضيحي 1: عدد الأوراق المنشورة من كل الدول العربية حول متلازمة الأمراض
الاستقلابية، مع سنة النشر.



- أجريت هذه الدراسة في شهر أبريل 2018
- نوع الأوراق المنشورة: **Articles, Reviews**
- اعتمدنا تلك الأوراق التي تحتوي قائمة العناوين فيها على مؤسسة علمية عربية واحدة على الأقل.
- المصدر: **Web of Science (ISI)**
- هذه الدراسة تحديث لدراسة سابقة أجريت في عام 2011

تواصل مع الكاتب: mmr@arsco.org